الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتجينا من النار
قال فيكشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر
الى ربهم ثم تلا هذه الاية للذين احسنوا الحسنى
وزيادة رواه مسلم واما الشفاعة ففي اربعة
اقسام الاول في الاستراحة من هول الموقف وتعجيل
فصل القضاء وتلك المقام المحمود الموعود به نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ومن الليل فتهجد
به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
والثانية في قوم استوجبوا النار فيشفع الله
فيهم من اكرمه من عباده النبيين والصديقين والعلماء
والشهداء والصالحين فيدخلون الجنة برحمة الله
الثالثة في اخراج قوم من الموحدين من النار فيشفع
الله فيهم ايضا من يشاء من عباده حتى لا يبقى في النار
من في قلبه مثقال ذرة من ايمان والرابعة في زيادة
الدرجات لاقوام قصرت اعمالهم عن اللحاق باهليهم
فيلحق الله بهم ذرياتهم وغيرهم وكل ذلك قد ورد
به النصوص الصريحة والاحاديث الصحيحة كقوله
صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة ماج الناس
بعضهم الى بعض فياتون ادم فيقولون اشفع لذريتك
فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الله
فياتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى
فانه

فانه كليم الله فياتون موسى فيقول لست لها ولكن
عليكم بعيسى فانه روح الله فياتون عيسى فيقول لست
لها ولكن عليكم بمحمد فانه حبيب الله فياتوني فاخور
انا لها انا لها الحديث رواه البخاري ومسلم مطولا وعن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل
نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب وانا اختبات دعوتي
شفاعة لامتي يوم القيمة رواه البخاري ومسلم وعنه ايضا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل الكبائر
من امتي رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه وعن
علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشفع
لامتي حتى ينادي ربي عز وجل فيقول قد رضيت يا محمد
فيقول اي رب قد رضيت رواه الطبراني باسناد حسن
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوضع للانبياء منابر من نور يجلسون عليها
ويبقى منبري لا اجلس عليه قائما بين يدي ربي مخافة
ان يبعث بي الى الجنة ويبقى امتي بعدي فاقول يا رب
امتي امتي فيقول الله عز وجل يا محمد ما تريد ان اصنع بهم
فاقول يا رب عجل حسابهم فيدعى بهم فيحاسبون فمنهم
من يدخل الجنة برحمة الله ومنهم من يدخل الجنة بشفاعتي
فما ازال اشفع حتى اعطى صكاكا ابرحا قد بعث بهم الى النار
حتى ان مالكا خازن النار ليقول يا محمد ما تركت لغضب ربك
من نقمة رواه الطبراني والبيهقي باسناد غير ما ترك

Copyright Imam Muhammad ibn Saud Islamic University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)